



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

العلاقة بين تطبيق مهارة الإصغاء المهني والتكيف الاجتماعي لدى
أمهات المعتقلين والأسرى الفلسطينيين في الضفة الغربية في ضوء
الظروف المحيطة بأسر أبنائهن

إلهام عطا الله راجح حمدان

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1442 هـ / 2020 م

العلاقة بين تطبيق مهارة الإصغاء المهني والتكيف الاجتماعي لدى
أمهات المعتقلين والأسرى الفلسطينيين في الضفة الغربية في ضوء
الظروف المحيطة بأسر أبنائهن

إعداد

إلهام عطا الله راجح حمدان

بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية - جامعة القدس - فلسطين

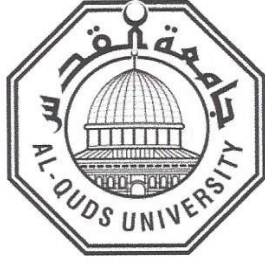
المشرف: الدكتور صلاح الدين علي وتد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الخدمة الاجتماعية من الدراسات العليا - جامعة القدس - فلسطين

القدس _ فلسطين

1442 هـ / 2020 م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الخدمة الاجتماعية

إجازة الرسالة

العلاقة بين تطبيق مهارة الإصغاء المهني والتكيف الاجتماعي لدى أمهات المعتقلين والأسرى الفلسطينيين في الضفة الغربية في ضوء الظروف المحيطة بأسر أبنائهن

اسم الطالبة: إلهام عطا الله راجح حمدان

الرقم الجامعي: 61610070

المشرف: الدكتور صلاح الدين علي وتد

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ 2020/8/22 من لجنة المناقشة المدرجة اسمائهم وتوافقهم:

- | | |
|--|-----------------------------|
| 1. رئيس لجنة المناقشة: د. صلاح الدين علي وتد | التوقيع: صلاح الدين علي وتد |
| 2. ممتحنا داخليا: د. خالد هريش | التوقيع: خالد هريش |
| 3. ممتحنا خارجيا: د. نزيه ناطور | التوقيع: نزيه ناطور |

القدس - فلسطين

1442هـ - 2020 م

الإهداء

أهدي بحثي هذا إلى كل من أسهم بإخراجه للنور ووضعه بين أيديكم، إلى والداي: أبي وأمي العزيزين وأفراد أسرتي جميعا اللذين لم يألوا جهدا إلا بذلوه في دعمي وتشجيعي من بداية مسيرتي الدراسية، وفي كل مراحلها ووقفا معي داعمين ومشجعين في كل مراحل البحث والظروف التي مرّ بها وإلى من لهن بصمة إيجابية داعمة في حياتي رفيقات عمري صديقاتي.

الباحثة: إلهام عطا الله راجح حمدان

إقرار:

أقر أنا معدة هذه الرسالة أنها قدّمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمّت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يُقدّم لنيل أية درجة عليا لأية جامعة أو معهد.

التوقيع:



الاسم: إلهام عطاالله راجح حمدان

التاريخ: 22/8/2020

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان والعرفان الجميل إلى مَنْ تعجز الكلمات عن شكره بإرشاده، ودعمه، وطاقته الإيجابية، والمعرفية، والعلمية في البحث العلمي - إذ كان له الأثر الأكبر في إخراج هذه الرسالة - الدكتور صلاح الدين وتد. كما وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني وقدم يدّ العون والمساندة والدعم لإتمام هذه العمل وصنعوا معي خيرا كثيرا من أساتذتي في جامعة القدس، وأصحاب الخير والعلم والمعرفة في فلسطين، وجزيل الشكر والتقدير إلى أمهات الأسرى الصابرات اللواتي شاركن في تعبئة استبانات البحث، وكل الشكر والتقدير والاحترام لعائلتي، أبي وأمي، وإخوتي وأخواتي.

الباحثة: إلهام عطاالله راجح حمدان

والتفتوا إلى أمي لتشمد

أذني هو... فاستعدت للغناء على

طريقتها: أنا الأم التي ولدته،

لكن الرياح هي التي ربته.

محمود درويش

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	العدد
	الإهداء	
أ	إقرار	
ب	الشكر والتقدير	
ت	فهرس المحتويات	
د	فهرس الجداول	
ر	فهرس آيات القرآن الكريم	
ز	الملخص باللغة العربية	
س	الملخص باللغة الإنجليزية (Abstract)	
1	الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة	1
2	المقدمة	1.1
13	مشكلة الدراسة	2.1
14	الأهمية والمبررات	3.1
16	الفصل الثاني: الخلفية النظرية	2
18	الباب الأول: الأسر وتداعياته على المجتمع الفلسطيني	1.2
23	الباب الثاني: تداعيات الاعتقال والأسر على الأسرة والأم الفلسطينية	2.2
24	مبنى الأسرة الفلسطينية وقدرتها على المواجهة والتكيف لحالات الاعتقال والأسر	1.2.2
26	تداعيات الاعتقال والأسر على الأم الفلسطينية	2.2.2

27	الباب الثالث: التكيف الاجتماعي لدى أسر وأمهات المعتقلين والأسرى الفلسطينيين	3.2
29	التكيف والتوافق	1.3.2
31	استراتيجيات تكيف الأسرة والأمهات مع الأسر	2.3.2
35	الاختلالات الأسرية ومدى الانسجام في الحياة الزوجية لدى أهالي الأسرى	1.2.3.2
37	الانسحاب الاجتماعي وتقليص شبكة العلاقات الاجتماعية	2.2.3.2
39	المشكلات الصحية الجسدية	3.2.3.2
40	المشكلات النفسية لأمهات الأسرى	4.2.3.2
43	المشكلات الذهانية والمعرفية	5.2.3.2
44	الباب الرابع: النظريات التي تفسر التكيف لحالات الضغوطات والأزمات في حالات الاعتقال والأسر	4.2
51	الباب الخامس: العوامل السياسية والظرفية والاجتماعية ذات الصلة مع الاستجابات والتكيف الاجتماعي لدى أمهات المعتقلين والأسرى الفلسطينيين.	5.2
52	المعاملة وظروف الاعتقال والأسر	1.5.2
62	الدعم الاجتماعي	2.5.2

62	ارتباط التكيف الاجتماعي بالدعم الاجتماعي	1.2.5.2
66	مصادر تقديم الدعم	3.5.2
70	الباب السادس: التدخل المهني ودور مهارة الاصغاء في تفعيل مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية وتحقيق التكيف الاجتماعي	6.2
72	الاصغاء الفعال المهني والتكيف الاجتماعي لدى أمهات المعتقلين والأسرى	1.6.2
79	ارتباط التعبير عن حاجات أمهات المعتقلين والأسرى بالإصغاء الفعال المهني	2.6.2
83	الباب السابع: ارتباط التكيف الاجتماعي لدى أمهات المعتقلين والأسرى بالمتغيرات الديموغرافية	7.2
93	سؤال البحث المركزي	8.2
93	هدف البحث المركزي	9.2
93	التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث	10.2
100	الفرضيات	11.2
104	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	3

105	منهجية البحث	1.3
105	مجتمع وعينة البحث	2.3
111	أداة البحث	3.3
117	مراحل البحث	4.3
118	أساليب المعالجة الإحصائية	5.3
119	الفصل الرابع: النتائج	4
120	عرض نتائج الدراسة	1.4
140	الفصل الخامس: النقاش	5
142	القسم الأول: نتائج البحث المركزية	1.5
146	القسم الثاني: مناقشة العلاقة بين الظروف المحيطة بالاعتقال والأسرى وامتداد فترات الاعتقال والأسر وبين استجابات أمهات الأسرى والتكيف الاجتماعي لديهن	2.5
157	القسم الثالث: العلاقة بين الظروف المحيطة باعتقال وأسرى الأبناء (ظروف الاعتقال الأولية، ظروف الأسر الدائمة ومعوقات الزيارة) وامتداد فترة الاعتقال والأسر وبين حاجة الأم إلى الدعم الرسمي والإصغاء الفعال المهني	3.5
163	القسم الرابع: العلاقة بين الإصغاء الفعال المهني لأمهات الأسرى	4.5

	الفلسطينيين وبين التكيف الاجتماعي لديهن	
170	القسم الخامس: العلاقة بين الدعم الاجتماعي الكلي (رسمي وغير رسمي) وبين التكيف الاجتماعي لدى أمهات الأسرى	5.5
175	القسم السادس: العلاقة بين الإصغاء الفعال المهني وبين حاجة الأم إلى الدعم الرسمي والإصغاء الفعال المهني	6.5
179	القسم السابع: مناقشة نتائج الفروق في مدى التكيف الاجتماعي لدى أمهات المعتقلين والأسرى الفلسطينيين تُعزى إلى المستوى التعليمي وعدد أفراد الأسرة	7.5
185	القسم الثامن: مناقشة نتائج الفروق في مدى التكيف الاجتماعي ومدى حاجة أمهات المعتقلين والأسرى الفلسطينيين إلى الدعم الرسمي والإصغاء الفعال المهني تُعزى إلى العمر، الحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي	8.5
198	القسم التاسع: الفروق في مدى حاجة أمهات المعتقلين والأسرى الفلسطينيين إلى الدعم الرسمي والإصغاء الفعال المهني تُعزى إلى مكان السكن	9.5
202	الاستنتاجات	10.5
206	فوائد البحث	11.5

207	انتقادات ومآخذ وقع فيها البحث	12.5
208	التوصيات	13.5
210	قائمة المراجع	
233	الملاحق: ملحق رقم 1: الاستبانة	

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
106	توزيع المعطيات الديموغرافية لعينة البحث من أمهات المعتقلين والأسرى في الضفة الغربية	1
116	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث وقيم ألفا كرونباخ	2
121	ارتباطات معامل بيرسون (Pearson correlation) حول العلاقة بين الظروف المحيطة بالاعتقال والأسر ككل وعلى انفراد، وبين استجابات الأمهات	3
122	ارتباطات معامل بيرسون (Pearson correlation) بين الظروف المحيطة بالاعتقال والأسر	4

123	ارتباطات معامل بيرسون (Pearson correlation)، بين الظروف المحيطة بالاعتقال والأسر وبين حاجة الأم إلى الدعم الرسمي والإصغاء المهنيّ الفعال	5
125	متوسطات التكيف الاجتماعي لدى أمهات الأسرى تُعزى إلى من شارك ومن لم يشارك في جلسات الإصغاء	6
128	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمدى تكيف أمهات الأسرى تُعزى إلى المستوى التعليمي	7
129	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمدى تكيف أمهات الأسرى تُعزى إلى عدد أفراد الأسرة	8
130	المتوسطات والانحرافات المعيارية، لمدى التكيف الاجتماعي لدى أمهات الأسرى الفلسطينيين تُعزى إلى عمر الأمهات	9
132	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمدى حاجة أمهات الأسرى للدعم الرسميّ والإصغاء الفعّال المهنيّ تُعزى إلى العمر	10
133	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمدى التكيف الاجتماعي لدى أمهات الأسرى الفلسطينيين تُعزى إلى الحالة الاجتماعية للأمهات	11
134	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمدى حاجة أمهات الأسرى إلى الدعم الرسميّ والإصغاء الفعّال المهنيّ تُعزى إلى الحالة الاجتماعية للأم	12

136	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمدى التكيف الاجتماعي لدى أمهات الأسرى تُعزى إلى المستوى الاقتصادي للأسرة	13
137	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمدى حاجة أمهات الأسرى إلى الدعم الرسمي والإصغاء الفعال المهني تُعزى إلى المستوى الاقتصادي لأسر أمهات الأسرى	14
139	المتوسطات والانحرافات المعيارية لمدى حاجة أمهات الأسرى إلى الدعم الرسمي والإصغاء الفعال المهني تُعزى إلى مكان سكن أمهات الأسرى	15

فهرس آيات القرآن الكريم

العدد	الآية	السورة ورقم الآية	رقم الصفحة في القرآن	رقم الصفحة
1	وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا	الإنسان: 8	579	19

الملخص

يهدف هذا البحث إلى توضيح العلاقة بين تطبيق مهارة الإصغاء المهني وبين التكيف الاجتماعي لدى أمهات المعتقلين والأسرى الفلسطينيين في الضفة الغربية في ضوء الظروف المحيطة بأسر أبنائهن الذين يقضون في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وتم اختيار المنهج الكمي، إذ اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وتكونت من 400 أم من أمهات المعتقلين والأسرى في السجون الإسرائيلية. صممت الباحثة استبانة لتحقيق هدف البحث. وتم تحليل البيانات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد أشارت نتائج اختبار معامل بيرسون (Pearson correlation)، إلى وجود علاقة بين الظروف المحيطة بالاعتقال والأسر وبين حدة استجابات أمهات المعتقلين والأسرى والتكيف الاجتماعي لديهن، فكلما استمرت وزادت الظروف المحيطة بالاعتقال والأسر سوءاً، زادت حدة استجاباتهن، النفسية، والصحية، والذهانية والاجتماعية، وقلّ تكيفهن الاجتماعي، وزادت حاجتهن إلى الدعم الرسمي والإصغاء الفعال المهني. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين تطبيق مهارة الإصغاء المهني وبين التكيف الاجتماعي، ووجود علاقة عكسية بين الدعم الاجتماعي والتكيف الاجتماعي ربما بسبب ضعف المؤسسات في تقديم الدعم المهني المناسب الكافي والمستمر. علماً بوجود علاقة بين الإصغاء الفعال المهني وبين تعبير الأمهات عن حاجتهن إلى الدعم الرسمي والإصغاء الفعال المهني، بمعنى أنه كلما زاد تطبيق الإصغاء الفعال تعبر الأمهات عن احتياجاتها أكثر، ما يعني الحاجة إلى المزيد من الإصغاء الفعال ضمن تدخل نفسي اجتماعي شامل ومستمر ذي كفاءة عالية. كما وأشارت نتائج اختبارات التباين (One Way Anova & Tukey) إلى عدم ارتباط التكيف الاجتماعي بالمستوى التعليمي للأُم وعدد أفراد أسرتها. في حين تبين بأن الأمهات كبيرات السن هن أقل تكيفاً وأكثر حاجة إلى الدعم الرسمي والإصغاء الفعال المهني من الأمهات الأصغر سناً، كما وأن الأمهات الأرامل هن أقل تكيفاً اجتماعياً وأكثر حاجة للدعم من الأمهات المطلقات والمتزوجات. وأن الأمهات اللواتي يعيشن بمستوى اقتصادي منخفض جداً هن أقل تكيفاً وأكثر حاجة للدعم من الأمهات اللواتي يعيشن في أسر ذات مستوى اقتصادي أعلى، وتبين بأن الأمهات اللواتي يسكنن المخيمات هن أكثر حاجة للدعم الرسمي والإصغاء الفعال المهني.

وخلص البحث إلى توصيات نظرية وتطبيقية منها: إجراء أبحاث حول ارتباط تطبيق مهارة الإصغاء الفعال والتدخل الشامل بالتكيف الاجتماعي لدى أمهات الأسرى ليشمل كامل المجتمع الفلسطيني. والاستفادة من النتائج في تكوين رأي مهني حول التكيف الاجتماعي لدى الأمهات وتصوير المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في تطوير خدمات التدخل الشامل لدى أمهات المعتقلين والأسرى.